

تسرّب مساعدات بريطانية إلى إرهابيين في سورية... لندن تدعي مرّة أخرى

القاصي والداني في العالم يعلم أنّ بريطانيا متواطئة حتّى العظم في المؤامرة على سورية. أما أن تدعي لندن أنّ مساعدات «إنسانية» تقدّمها للشعب السوري وتسرّب إلى الإرهابيين، فهذا ما يثير السخرية والشفقة في آن.

صحيفة «تلغراف» البريطانية ذكرت أن ملايين الدولارات التي أرسلتها بريطانيا على شكل مساعدات إنسانية إلى سورية ربما تكون قد وقعت في أيدي جماعات إرهابية. وأعربت وزارة التنمية الدولية البريطانية، وهي الجهة المسؤولة عن إرسال المساعدات، عن مخاوفها من مخاطر جدية إزاء تسرّب كبير للمساعدات المرسلة إلى سورية لجهات وأغراض إرهابية. فيما رجّح مصدر رسمي أن نحو 1 في المئة أو ما يزيد على سبعة ملايين دولار من أصل المساعدات المالية البريطانية المرسلة إلى سورية منذ 2011، والبالغة حوالي 736 مليون دولار، ربما تكون وقعت في أيدي جماعات إرهابية.



«تلغراف»: مخاوف من تسرّب مساعدات بريطانية إلى إرهابيين في سورية

ذكرت صحيفة «تلغراف» البريطانية أن ملايين الدولارات التي أرسلتها بريطانيا على شكل مساعدات إنسانية إلى سورية ربما تكون قد وقعت في أيدي جماعات إرهابية.

وأعربت وزارة التنمية الدولية البريطانية، وهي الجهة المسؤولة عن إرسال المساعدات، عن مخاوفها من مخاطر جدية إزاء تسرّب كبير للمساعدات المرسلة إلى سورية لجهات وأغراض إرهابية.

ورجّح مصدر رسمي أن نحو 1 في المئة أو ما يزيد على سبعة ملايين دولار من أصل المساعدات المالية البريطانية المرسلة إلى سورية منذ 2011، والبالغة حوالي 736 مليون دولار، ربما تكون وقعت في أيدي جماعات إرهابية. وفي تحليل لمشروع دعم بريطاني تديره منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، أشارت وزارة التنمية الدولية إلى أنها لا تستبعد خطر وقوع فساد واحتيال في شأن المبالغ المرسلة في ظل حالة الصراع المتقلبة. وأعربت وزارة التنمية الدولية عن قلقها بأن «يونسيف» تتخذ إجراءات صارمة للتعامل مع هذه المشكلة. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه المرّة ليست الأولى التي تعرّف فيها وزارة التنمية الدولية البريطانية بوقوع مساعدات في أيدي الإرهابيين.

ففي 2013 اعترفت الوزارة بأن أكثر من 721 ألف دولار من المساعدات والمعونات التي تمّؤها بريطانيا وصلت إلى أيدي «حركة الشباب المجاهدين» في الصومال.

وترى الصحيفة أن مزاعم وقوع جزء من المساعدات في أيدي الإرهابيين سيؤدي من الضغط على رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي تعهّد بتخصيص 0.7 في المئة من الناتج القومي الإجمالي لبلادها للمساعدات الخارجية.

لكن متحدثاً باسم وزارة التنمية الدولية البريطانية قال إن المساعدات تصل إلى أناس هم في أمس الحاجة إليها.



«إيكونوميست»: تركيا... لا متسع للمعتدين

جاء في صحيفة «إيكونوميست» البريطانية: بالنسبة إلى رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، بدأ يوم 4 أيار بأخبار جيدة. ففي الصباح، أقرت المفوضية الأوروبية: الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، اقتراحاً برفع القيود عن تاشيرات الدخول للأتراك الذين يسافرون إلى منطقة كتلة «شغنغ» اعتباراً من حزيران. لكن مشاعر الارتياح الأولى للسيد داود أوغلو الذي كان قد جعل سفر الأتراك في أوروبا من دون تأشيرة شرطاً أساسياً لضمان المساعدة التركية في وقف الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، كانت قصيرة الأجل. فبحلول المساء، كان واضحاً أن رئيس الوزراء أصبح عاطلاً عن العمل.

كان الرجل الذي سحب البساط من تحت قدميه هو الشخص نفسه الذي عبّئه قبل أقل من سنتين: الرئيس التركي رجب أردوغان. وكانت التوترات بين أردوغان الذي يصبح أكثر استبداداً بإطراد، ورئيس وزرائه تتصاعد منذ شهر. وقد اختلف الاثنان حول مستقبل محادثات السلام مع المتمردين الأكراد، وحول خطط أردوغان لتغيير الدستور من أجل إعطاء الرئاسة سلطات تنفيذية، وبطريقة تعزّز قبضته على الحكومة وعلى حزبه الخاص حزب «العدالة والتنمية».

كما أنهما اشتبكتا أيضاً حول إدارة الاقتصاد، وحملة أردوغان المقمعة على المنتقدين (التي حكم على آخر ضحاياها: اثنتين من الصحافيين، بالسجن لمدة سنتين في الأسبوع الماضي بسبب إعادة نشر رسم من رسوم تشارلي إيبدو، الأسبوعية الفرنسية). وقد اتهم أردوغان رئيس وزرائه بسرعة الأضواء. وقال

وترى الصحيفة أن مزاعم وقوع جزء من المساعدات في أيدي الإرهابيين سيؤدي من الضغط على رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي تعهّد بتخصيص 0.7 في المئة من الناتج القومي الإجمالي لبلادها للمساعدات الخارجية.

لكن متحدثاً باسم وزارة التنمية الدولية البريطانية قال إن المساعدات تصل إلى أناس هم في أمس الحاجة إليها.

وتستمر الصحف الأجنبية في الإضاءة على الخلاف الحاصل بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء المستقيل أحمد داود أوغلو. وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «إيكونوميست» البريطانية مقالاً جاء فيه: بالنسبة إلى رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، بدأ يوم 4 أيار بأخبار جيدة. ففي الصباح، أقرت المفوضية الأوروبية: الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، اقتراحاً برفع القيود عن تاشيرات الدخول للأتراك الذين يسافرون إلى منطقة كتلة «شغنغ» اعتباراً من حزيران. لكن مشاعر الارتياح

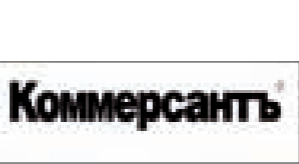
في الآونة الأخيرة، في إشارة إلى محادثات التاشيرة مع الاتحاد الأوروبي: «خلال فترة وجودي كرئيس للوزراء، تم الإعلان عن أن السفر بالشغنغ سيدخل حيز التنفيذ في تشرين الأول 2016. ولا أستطيع أن أفهم لماذا يتم تصوير تقديم الموعد أربعة أشهر على أنه انتصار».

ظهرت الدلائل على أن داود أوغلو أصبح يقاتل من أجل حياته السياسية يوم الجمعة قبل الماضي، عندما جرّته الهيئة التنفيذية لحزب «العدالة والتنمية»، من الحق في تعيين مسؤولي الحزب في الأقاليم. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، اقترح مدوّن مجهول يُعتقد أنه عضو في الدائرة الداخلية للسيد أردوغان أن رئيس الوزراء قد وصل إلى تاريخ انتهاء صلاحيته. وكان داود أوغلو، كما زعم المدوّن على موقع التويتر، تجاوز رئيسه من خلال انتقاد الاعتقال الأكاديميين والصحافيين، وبإحجامه عن حشد الدعم لرئاسة أردوغان التنفيذية. ومن خلال إعطاء مقابلة لمجلة «إيكونوميست» السنة الماضية.

في 5 أيار، بعد يوم واحد من النقاء الرجلين في قصر أردوغان المكوّن من 1100 غرفة، اجتمع المجلس التنفيذي لحزب «العدالة والتنمية»، لتقرير مصير رئيس الوزراء. ولم يكن واضحاً في ذلك الوقت ما إذا كان سيستقيل فوراً. ولكن، من المتوقع أن يعقد حزب «العدالة والتنمية»، في الأسابيع التالية مؤتمراً استثنائياً لانتخاب خليفة داود أوغلو كرئيس للحزب. ومن بين المرشحين المحتملين بيخال يلديريم، وزير النقل، وبييرات البيرق، وزير الطاقة (الذي يصادف أيضاً أنه صهر أردوغان).

ربما يكون داود أوغلو، المدمن على قراءة الكتب، ووزير الخارجية السابق، قد تجادل بدهوء مع أردوغان في بعض الأحيان، لكنه حاول التهوين من شأن الانقسامات بشكل عام. وتشير الإطلاحة به إلى لم يعد هناك أي متسع للتسامح مع المعارضة للرئيس داخل حزبه. كما أنه يكشف عن الضمن الذي يبدي أردوغان مستعداً لدفعه من أجل تحقيق أجدنته. ففي غضون ساعات من اجتماعه مع رئيس الوزراء، انخفضت الليرة التركية بنسبة 4 في المئة مقابل الدولار. وهو أكبر انخفاض من أي النوع تسجله العملة التركية منذ عام 2008. كما انتشرت المخاوف من أن الاتحاد الأوروبي، الذي وجد في داود أوغلو محاوراً معقولاً وقياداً لتجاوز رئيسه الوديع، سوف يفقد شهيته للانخراط مع تركيا.

لكن أردوغان لا يهيمه شيء على ما يبدو. لم يكنّ أي أساس قد وُضع لرحيل السيد داود أوغلو. وبالنسبة إلى كثيرين من مؤيدي حزب «العدالة والتنمية»، الذين رأوا رئيس وزرائهم وهو يدفع الحزب إلى فوز هائل في انتخابات الخريف الماضي، تبدو الإطلاحة المفاجئة به محيرة. ويقول وزير سيكان، رئيس شركة «متربول» للاستطلاعات، إن ذلك يظهر أن أردوغان يريد إجراء استفتاء على الصلاحيات التنفيذية لرئاسته هذه السنة. ويضيف: داود أوغلو شكل عائقاً. وكان يجب أن يذهب.



كوميرسانت: النفط السعودي سيصدّق بصورة جديدة

نشرت صحيفة «كومرسانت» الروسية مقالاً عن تغيير المملكة السعودية أولويات سياستها الاقتصادية. وجاء في المقال: بعد فشل المباحثات في شأن تقييد كميات النفط المستخرجة في العالم، أقال العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وزير النفط على النعمي «صانع الأخبار» خلال المباحثات التي أجريت في الدوحة، والذي عارض بشدّة فرض قيود على إنتاج النفط في المملكة، وأعلن معارضة صفة كتلة الأطراف المعنية شبه متفكّ عليها.

ويعتقد الخبراء أن فشل مباحثات الدوحة ليس السبب في إقالة النعمي، بل الإصلاحات الجزئية في المملكة، التي تتطلب تحديث الحكومة، وأن الاتجاه الرئيس في الاستراتيجية الجديدة لتطوير ونمو البلاد هو الانفتاح على العالم الخارجي، والتقليل من اعتمادها على الموارد النفطية.

ومع أن علي النعمي (80 سنة) لا ينتمي إلى العائلة المالكة، فإنه شغل منصب وزير النفط منذ عام 1995، وأقبل من منصبه بعد مضي ثلاثة أسابيع على فشل مباحثات الدوحة.

هذا، ويرافق إقالة النعمي إلغاء وزارة النفط، حيث ستحلّ محلها وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، التي ستشرف على قطاع النفط. ومن المحتمل أن يرأس الوزارة الجديدة رئيس مجلس إدارة شركة النفط السعودية «أرامكو» خالد الفالح (56 سنة)، الذي يعمل في الشركة منذ أكثر من 30 سنة.

البناء

تسرّب مساعدات بريطانية إلى إرهابيين في سورية... لندن تدعي مرّة أخرى

الأولى للسيد داود أوغلو الذي كان قد جعل سفر الأتراك في أوروبا من دون تأشيرة شرطاً أساسياً لضمان المساعدة التركية في وقف الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، كانت قصيرة الأجل. فبحلول المساء، كان واضحاً أن رئيس الوزراء أصبح عاطلاً عن العمل.

كان الرجل الذي سحب البساط من تحت قدميه هو الشخص نفسه الذي عبّئه قبل أقل من سنتين: الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وكانت التوترات بين أردوغان الذي يصبح أكثر استبداداً بإطراد، ورئيس وزرائه تتصاعد منذ شهر. وقد اختلف الاثنان حول مستقبل محادثات السلام مع المتمردين الأكراد، وحول خطط أردوغان لتغيير الدستور من أجل إعطاء الرئاسة سلطات تنفيذية، وبطريقة تعزّز قبضته على الحكومة وعلى حزبه الخاص حزب «العدالة والتنمية».

وقد أثارَت انتباه العالم إقالة وزير النفط السعودي: لأنه كان المتحدث باسم أكبر منتجة للنفط في العالم، ليس في مجال الذهب الأسود فحسب، بل في المسائل السياسية أيضاً. فوزراء النفط في المملكة عادة ما يكونون

قد حصلوا على تعليمهم في الجامعات الغربية، ويكون كل منهم قد ساهم في تطوير القطاع النفطي في المملكة وسياستها الخارجية عموماً. فعلاً، كان عبد الله طارِق (1960 ـ 1962)، الذي أطلق عليه لقب «الشيخ الأحمر»، أحد مؤسسي منظمة «أوبيك». أما خليفته أحمد يماني، فاستخدم النفط سلاحاً حول مستقبل محادثات السلام مع المتمردين الأكراد، وحول خطط أردوغان لتغيير الدستور من أجل إعطاء الرئاسة سلطات تنفيذية، وبطريقة تعزّز الدخول للأتراك الذين يسافرون إلى السوق العالمية.

بيد أن سياسة الرياض تغيرت بعد استقالة أحمد يماني عام 1986، وتعيين هشام ناظر خلفاً له، والذي رفض سياسة المحاولات الرامية إلى دعم ارتفاع سعر النفط، ودعا إلى زيادة الإنتاج. وقد تسببت هذه السياسة في انهيار أسعار النفط في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي.

أما علي النعمي، الذي شغل المنصب لعقدين من الزمن، فكان يعارض تخفيض الإنتاج، ما أدّى إلى انخفاض أسعار النفط إلى مستواها قبل 15 سنة.

غير أن وسائل الإعلام العالمية أعلنت مع بداية السنة الحالية عن تحفّر في موقف المملكة: إذ بدأت الرياض، وفق مصدر مطلع، مستعدة للموافقة على مقترح فرزولا في شأن إبقاء إنتاج دول «أوبيك» كما هو عليه. وجاء النعمي إلى الدوحة في منتصف نيسان المنصرم: حيث كان من المنتظر توقيع اتفاقية تجميد الإنتاج. لكن الوفد السعودي طلب في اللحظة الأخيرة انضمام إيران إلى هذا الاتفاق، ثم رفض الوفد توقعه: الأمر، الذي أحدث ارتباكاً في أسواق النفط.

وقد تقافم هذا الارتباك بعد إعلان المملكة عن الإصلاحات وإعادة بناء هيكلية وزارة النفط ودعوة ابن العاهل السعودي، وزير الدفاع ووليّ العهد في المملكة، الأمير محمد بن سلمان إلى التحلي على الاعتماد على النفط. وطرحه برنامج الإصلاحات الاقتصادية الجزئية «رؤية 2030»، الذي ينظر في إمكان تحلي المملكة عن الاعتماد على النفط بحلول عام 2020.

أما الخبراء، فيعتقدون أن إقالة النعمي ساتي ضمن الإصلاحات الجزئية الجارية في المملكة السعودية، التي تتطلب تحديثاً جدياً في الحكومة وتعيين عناصر شابّة إليها، وأن إعادة بناء هيكلية الوزارة التي كان يرأسها النعمي هي ضمن قائمة الإصلاحات وإعادة بناء الهيكليات الحكومية الأخرى في المملكة. إن برنامج «رؤية ـ 2030» الذي طرحه الأمير محمد بن سلمان (30 سنة) فيتضمن خصخصة شركة «أرامكو» (قيمتها السوقية تعادل تريليون دولار)، وتنشيط سياسة الاستثمارات، وتطوير قطاع السياحة. وهذه السياسة، بحسب اعتقاده، سوف تقلص اعتماد المملكة على واردات النفط على المدى البعيد.

ويقول البروفسور غريغوري كوستاش من الجامعة الروسية للعلوم الإنسانية إن إقالة النعمي وتعيين خالد الفالح وزيراً للوزارة الجديدة يدخلان في سياق السياسة العامة للإصلاحات، وتشكيل فريق عمل جديد في المملكة برئاسة محمد بن سلمان: لأن كل الوزراء الذين تركوا مناصبهم، استقالوا أو أقيلوا إما بسبب العمر كالنعمي مثلاً، أو بسبب موقفهم السلبي من برنامج استراتيجيَّة التطوُّر.



«نيويورك تايمز»: ترامب يستنني رئيس بلدية لندن من حظر دخول المسلمين إلى أميركا

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أنّ المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب أشار إلى أنه سوف يستنني رئيس بلدية لندن المسلم المنتخب مؤخراً من حظر مؤقت دعا إليه بهدف منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن ترامب الملياردير وقطب العقارات والمرشح الجمهوري المفترض قوله للثنتين الماضي: ستكون هناك استثناءات على الدوام. وذلك ردّاً

ترجمات



على سؤال عما إذا كان اقتراحه المثير للجدل سيطبق على صديق خان وهو ابن لسائق حافلة باكستاني مهاجر وخياطة أدّى اليمين الدستورية رئيساً لبلدية لندن يوم الأحد الماضي.

وقال ترامب إنه سعيد لفوز خان بالانتخابات، ونسبت إليه الصحيفة قوله: القيادة دائماً أن تكون مثلاً يحتذى به وإذا أبلى بلاء حسناً فهذا أمر رائع» ورداً على سؤال في شأن أساليب المحافظين قال خان (45 سنة) لصحيفة «أوبزرفر» البريطانية: يستخدمون الخوف والتعريض لمحاولة تاليب المجموعات العرقية والدينية المختلفة على بعضها. لقد استقوا هذا الأسلوب من دونالد ترامب. وقال خان في مقابلة مع مجلة «تايم» إنه يؤدّ السفر إلى الولايات المتحدة للاطلاع على البرامج المشوّقة لرئيسي بلدية نيويورك وشيكاغو، لكنه ينبغي أن يفعل ذلك قبل كانون الثاني تحسباً لفوز ترامب بالرئاسة الأميركية في الانتخابات المقرّرة في الثامن من تشرين الثاني. وأضاف: إذا أصبح دونالد ترامب الرئيس فسوف أمنع من الذهاب إلى هناك بسبب ديني، ما يعني أنه لا يمكنني التواصل مع رؤساء البلدية الأميركيين وتبادل الأفكار.



«فورين بوليسي»: تعرّفوا إلى «الأحقق» موهّج

سياسة أوباما الخارجية

كتب توماس ريكس في مجلة «فورين بوليسي» الأميركية: إن الملفّ الذي نشر في عدد الأحد من مجلة «نيويورك تايمز» الأميركية لبين روديس، لم يكن مستملاً وإن ذلك يجعل من كل شيء مدمراً أكثر. لربما كانت الحملة المفكّاحة في الملف هي: «إن افتقاده خبرة العالم الحقيقي التقليدية والتي تكون من النوع الذي يسبق مسؤولية التحكم بمصير الأمم عادة، كالخدمة العسكرية أو الدبلوماسية، أو حتى درجة ماجستير في العلاقات الدولية، عوضاً عن الكتابة الإبداعية. ذلك أمر مذلّ».

روديس يبدو كأمّحق حقيقي، هذه ليست قضية سياسية، لقد أدليت بصوتي لأوباما مرتين. وليست لدي مشكلة أيضاً في احتقاره عدداً من المراسلين: «معظم العقوات الأحداث من واشنطن، وسعني عمر المراسلين الذين تحدثت إليهم مع 27 سنة، وتجربتهم الصحافية تتألف من كونهم مرتبطين ببعض الحملات السياسية. هذا تغيير كبير، هم حرقياً لا يعرفون شيئاً».

لكن هذا القول يظهر كم هو مغرور أمّحق صغير ويبدو أنه يعكس نظرتة للعالم:

لقد أشار إلى السياسة الخارجية الأميركية بالفقاعة. بالنسبة إلى روديس الفقاعة تتضمن هيلاري كلينتون وروبرت غينس وغيرهما من مروجي حرب العراق من الحزبين، والذين يتدمرون بشكل مستمر عن انهيار النظام الأمني الأمريكي في أوروبا والشرق الأوسط. إن انتقاد روبرت غينس يحتاج إلى بعض الشجاعة.

قد أتوقع بعض السخرية واللامبالاة في واشنطن، لكنها تكون عادة مزروجة بالكثير من المعرفة، كالتي لدى هنري كيسنجر. أن تكون ساعراً وجاهلاً وأن تدمج ذلك لتشكّل فضيلة أخلاقية؟ هذه عجرفة كبيرة، نوع من العجرفة التي أخذتنا إلى العراق في الواقع.

روديس وغيره من المقرّبين من أوباما يتحدثون دائماً عن القيام بكل هذا التفكير النبيل واللعب من خارج الكتاب وطرح طريقة تفكير المؤسسة التقليدية أرضاً. لكن إذا كانت هذه هي الحالة حقاً، لماذا قاموا بإعطاء الكثير من السلطة في السياسة الخارجية لشخصين هم عبارة عن خديعة مهينة ولم يملكو فكرة أصليّة يوماً. بالطبع أتحدث هنا عن جو بايدن وجون كيري. اعتقد أن الجواب يمكن أن يكون أن كلاهما عبارة عن دمى فقط، وتمّ إعطاؤهما قضايا خاسرة لإدارتها كالعراق كما في حالة جو بايدن.

كشفت العقائق: أوباما لم يملك فكرة أصليّة للسياسة الخارجية بالقدر نفسه الذي كانت فيه سياسته عبارة عن إدارة خارجية مسيسة. وفي كل ذلك يدكرني هذا الشخص روديس برجال كيندي الأذكاء الذين ساعدوا في إدخالنا حرب فيتنام. ما يعلم كم يبدو قطعياً: شيئاً من قبيل ماك جورج باندي ولي أتواتر.

كيف يوظف الجيش الأميركي العلوم الإنسانية في الصراعات العسكرية؟

أحمد الحويدي

رغم السعي الأميركي إلى التدخل في العراق وأفغانستان، وغيرها من الدول، فإن المؤسسة العسكرية الأميركية لطالما أهملت تأثير العوامل الثقافية في تحويل دفة الصراع. وبسبب قلة فهم للتركيبة المجتمعية بأفغانستان والعراق، أغفلت القوات مصادر داعمة للتمرد، وأصبحت حلفاء محتملين في محاربة الإرهاب.

في مقاله الذي نشرته «فورين أفيئرز» الأميركية، يستعرض توماس مانكين العلاقة بين العسكريين والأكاديميين، والمسعاي إلى تليل الجنبوة بين العلوم العسكرية والأكاديمية في الولايات المتحدة.

عام 2007، واستجابةً للاحتياج الواضح لأفراد الجيش الأميركي إلى فهم أعقق الخلفيتين الثقافية والعرقية لأفغانستان والعراق، تم بدء مشروع «نظام التضاريس البشرية» أو «Human Terrain System». ووفقاً للمقال، فقد ربط المشروع بين الأكاديميين المدنيين، المتخصصين في علوم مثل الأنثروبولوجيا وغيرها، وبين أفراد الجيش الأميركي. ركّز المشروع على تجميع بيانات الخارطة البشرية للسكان المحليين، والقبائل، والمشاكل التي تواجههم، ثمّ تحليلها والخروج بنصائح استشارية للجيش الأميركي.

لكن المشروع قابلته بعض الصعوبات، كما يوضح مانكين، أبرزها رفض المجتمعات الأكاديمية نفسها التعاون مع الجيش الأميركي؛ ففطر الأكاديميين بشكل عام للحول العسكرية، والقيّم التي يحملونها، تختلف بشكل كبير عن تلك الموجودة على جانب العسكريين، حتى إن الأمر وصل بالفرد التنفيذي لاتحاد علماء الأنثروبولوجيا الأميركي، بالقول إن «نظام التضاريس البشرية هو تطبيق غير مقبول للخبرات الأنثروبولوجية».

لم يعرقل المشروع من قبل الأكاديميين فقط، لكن طريقة تعامل مؤسسة الجيش الأميركي مع الحروب في العراق وأفغانستان كان لها دورها في ذلك أيضاً. فرغم سعي الجيش الأميركي إلى إخوض الحرب إلى جانب الشعوب، فإنه يبقّي السكان المحليين على بعد ذراع من قواته، بدعوى تقليل الخسائر. لكن الفشل في التنسيق مع السكان المحليين

